

أطفالنا والرسول - ﷺ - | د. شريف طه يونس | حلقة 82

شريف طه يونس

اكمل وخلق الله تعالى من ارسلهم للانسان بالشارع تجاؤ والمنهج. جاءوا حقا بالميزة وشموس كانت للدنيا ونجوم خيرا قد زكى ربي منهجهم سيرتهم امنوا هو امان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله قله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والرسول او بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم او بناء الطفل المحقق لشهادة ان محمدا رسول الله. ودائما نذكر ان هذه الحلقات هي ضمن ضمن سلسلة من الحلقات التي نقدمها للجماهير في آآ يعني شرح كتب منهج المتدبر الصغير. تمام؟ واحنا - [00:01:20](#)

يعني بدأنا بالوحدة الاولى في هذا المنهج ووحدة الرسالة. اه وهذه الوحدة فيها محورين محور اسمه محور المنهجيات وانتهينا من الحديث عنه سريعا ومحور المعلومات ومحور المعلومات عندنا معلومات اه تخص اه اعظم الرسائل على الاطلاق وهي الرسالة القرآنية رسالة - [00:01:40](#)

القرآن الكريم اتكلمنا عما يخصها من مرسلها ورسولها والمرسل اليه وغيره اجمالا وبدأنا بعد كده نتكلم تفصيلا عن المرسل سبحانه وبحمده وتكلمنا عنه ما يشبه ان يكون دبلومة خاصة كده في بناء الطفل المؤمن بالله. ولما جه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

قلنا بالمرة بقى نتكلم تفصيلا عن كيفية بناء الطفل المؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشرنا في هذه الحلقات بشوية مقدمات وبعد كده اه بدأنا نقول احنا قدامنا يعني ثلاث محاور قدامنا اه البراهين والدلائل ويعني فيما يخص المعلومات اللي عندنا عن النبي - [00:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم وما يخص النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا براهين ودلائل وعندنا اخلاق وشمائل وعندنا آآ سيرة وفضائل. واحنا الحقيقة يعني اثارنا ان احنا نبدأ بالبراهين والدلائل على نبوته وعلى صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. آآ وهذه البراهين والدلائل على صدقه وامانته - [00:02:40](#)

ايه يعني صدق وامانته بصورة اساسية في نبوته او فيما جاء به. واستعرضنا مجموعة من من البراهين والدلائل ويمكن حبيننا نبدأ اه البراهين والدلائل اللي هي اه حاضرة في النص نفسه يعني اللي هي مش مش محتاجة نص ثاني علشان يؤكد عليها. يعني باختصار زي - [00:03:00](#)

وقلنا في الحلقة اللي فاتت ان احنا عندنا البراهين والدلائل دي منها النقلية ومنها العقلية. الاتنين في الوحي مش هنطلع برة الوحي. ان احنا لا نثق الا في الوحي. في الحقيقة يعني - [00:03:20](#)

اه لكن اه النقلية زي ما قلنا اللي هو وما ينطق عن الهواء ان هو لحي يوح. فعادي ممكن يبقى عليها معترض هيقول لك اه اه طماع يعني ما هو النبي اللي بيقول كده صلى الله عليه وسلم. آآ فلازم الاول يعني نجيب من الادلة الوحي بقى نفسها ادلة من الوحي. بس هي عقلية - [00:03:30](#)

بتؤكد ان لا يمكن ويستحيل ان يكون هذا الرجل يقول هذا الكلام من عند نفسه. تمام؟ او اخترعه او افتراه غير تمام كده؟ وبناء

عليه وبناء عليه. ده خدنا مجموعة من الايات كده او البراهين والدلائل على صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#) وكنا توقف بنا الحديث عن آآ الغيبيات اللي جت في الوحي اللي جت في القرآن تحديدا ومنها طبعا قدر كبير جه في سنة. غيبيات امور اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم من امور الغيب وقعت. يعني دي مش ممكن النبي يعرفها ويعني وحاجات عجيبة -

[00:04:10](#)

جدا زي غلبت الروم في اذان الارض وهم من بعد غلبهم ايه؟ سيغلبون. آآ الى نهاية الايات. واستعرضنا في الحلقة الماضية مجموعة من الايات اللي من النوع ده ما تسمى بالايات الغيبية. ان شاء الله نكمل النهاردة رحلتنا برضو مع ايات كده في القرآن الكريم. ممكن الناس في في القرآن - [00:04:30](#)

ما تحسهاش بوضوحها في السنة يعني ان شاء الله في السنة هتبقى واضحة اكثر. هي واضحة في القرآن برضو بس اقصد بما ان القرآن بطبيعة الحال يعني بيذكر اوصاف اكثر ما بيذكر اعيان. فالناس ممكن يعني زي ما يقول مثلا في ادنى الارض. يعني ما ما

والقرآن ما قالش غلبت الروح - [00:04:50](#)

اه في في اه اغوار الاردن او في الاغوار. ومن بعد غلبهم سيغلبوا يعني فالقرآن دايم بيذكر يعني بيذكر اوصاف فلما بيذكر ايه اا اعيان طيب هنكمل في في هذه الامور الغيبية التي اخبر النبي - [00:05:10](#)

صلى الله عليه وسلم بها في القرآن الكريم ووقعت كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وبعدين ان شاء الله نتقل برضو لحاجات في السنة. طبعا ما نقفش عندها كثير - [00:05:30](#)

لان يعني زي ما قلنا هي ممكن مختلفة شوية اللي قبلها. احنا بس عايزين منها البرهان على ان النبي قال ذلك واخبر به. وآآ ثم وقع هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني التواتر بتاعها كده وكثرتها وتنوعها يخليها تخرج برة انها - [00:05:40](#)

تبقى اه اختراعات او برة انها تبقى اه برة انها تبقى اه موافقات ولا مصادفات؟ لا في الحقيقة ولا فراسات وحاجات كده فراسة وزكاء وكلام من ده. لآ الامور بتخرج بمقدار الحيز ده لانها فعلا اخبار اه كثير منها - [00:06:00](#)

اصلا زي ما قال بعض المستشرقين انها اصلا بتبقى آآ معاكسة للمتوقع. يعني المتوقع ان الدنيا مش كده زي فين؟ في غلبت في اذان الارض يعني ما كانش متوقع ان الروم هم اللي يغلبوا اصلا. دي برضو لازم نقطة ننتبه لها. تمام؟ آآ هنشوف بقى ايات كده -

[00:06:20](#)

هنستعرضها سريعا منها مثلا في سورة البقرة قول الله سبحانه وبحمده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا وادعوا وهداكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت

للكافرين. سبحانه الله عجيب اوي هنا - [00:06:40](#)

يعني ايه ربنا يعني بيقول فان لم تفعلوا ولن تفعلوا. يعني انتم ما عملتوش ومش هتعملوا كده. يعني سبحانه الله! والعجيبة ده اخبار بالغيب وتحدي ليهم وهما معمولوش كده فعلا يعني هما فعلا معمولوش كده يعني يعني سبحانه الله رغم الكلام ده وارد وكانت فرصة

يعني فرصة سانحة - [00:07:00](#)

فرصة بقى كبيرة جدا ان هم ايه الكلام ده يخلقوه بس ده فعلا ما حصلش ما حصلش يعني والتاريخ يشهد بكده. تمام؟ فده مثاله على حاجة يعني هو بيخبر عن ان انتم مش هتتعرفوا تعملوا كذا ولا تقدرنا تعملوا كذا. لان انتم طالما ما عملتوش ومش هتعملوا فاتقوا النار

- [00:07:20](#)

وخدوا الناس والحجارة وده الكافرين. وهو فعلا لم يفعلوا. طبعا دي هتيجي معنا في وقفة خاصة كده في ايات التحدي بقى. لما نيجي نتكلم عن ايات وتحدث عن الافتراء والتحدي يعني الايات اللي هو آآ ربنا بيتحداهم بها. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم

بيقف كده لو افترضنا - [00:07:40](#)

لانه بيخترع الكلام ده. طب يعني هم ليه ما يقوموش يعني يحاولوا ان هم يفسدوا عليه هذا التحدي وحد يقول لك ما يمكن اخترعه طب ما هو لو اخترعه طب ما وصلناش ليه؟ يعني ده حد اقصى يعني ما وصل ولا ما تكون لي - [00:08:00](#)

الهلل بتاع مسيلمه الكذاب. لما سيدنا عمرو بن العاص قدم قدم عليه آآ فسأله يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وكده وقال له يعني اخبرني بشيء ما انزل عليه. وابن كثير كان ذكر القصة دي في تفسيره. فقال لقد انزل عليه - [00:08:20](#)

العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فيعني مكث كده قليلا. ثم قال وانا قد انزل علي مثله. يا اوبر يا عمر انما انت مش عارف اذنني وصدرو مش عارف هبل كده يعني. فسبحان الله! العجيب! سيدنا عمر بن العاص قال والله يا مسيلمه -

[00:08:40](#)

انك لتعلم اني اعلم انك كذاب. يعني مش بيقول له انت كذاب دا بيقول له انت تعلم ان انا اعلم ان انت كذاب يعني حاجة فسبحان الله والكلام العجيبه ان التحدي ده يكون لناس هم اساسا الموضوع ده عندهم يعني على السليقة يعني. يعني ده عندهم على السليقة يعني كانت - [00:09:00](#)

دي حاجة برعوا فيها جدا جدا. يعني لكم ان تتخيلوا مثلا بيئة من البيئات اصحابها عادي جدا عندهم الولد لما يعني اول ما ما يشب كده في الدنيا يلاقي نفسه بيعرف يعمل الكلام ده بسهولة ويطلب منهم يعملوه ما يعرفوش. العرب يعني هي مسألة الفصائل -

[00:09:30](#)

دي ومسألة البلاغة ومسألة الناس الناس دي كان يعني كانت امة يعني مبهرة في هذا الباب يعني في الفصاحة والبلاغة وفي غيرها لدرجة ان هم كانوا صغرهم يخلوهم يروحوا يتربوا في البادية. عشان اصلاح لسانهم وعاملين اسواق للشعر واسواق للغة -

[00:09:50](#)

وده شيء لا يخفى على احد. العجيبه اللي الناس الناس المشتهرة بالفصاحة والبلاغة والكلام ده كله. ما حدش منهم فعلا يعني يخرق هذا او يخرق هذا الغيب الذي يخبر به محمد صلى الله عليه وسلم ان هم ما حدش فيهم هيقدر انه يفعل ذلك. وفعلا لا يفعلوا يعني -

[00:10:10](#)

سبحان الله يعني سبحان الله يصرفون عن ذلك يعني لا يستطيعون حتى ولو لم يصرفوا يعني هم لا لا يستطيعونه حرفيا. الله المستعان. فده طبعا يعني واحد من الشواهد والبراهين على هذا الايه؟ اه على هذا الامر - [00:10:30](#)

آآ برضو من الحاجات الواضحة جدا بقى اللي حاضر في سورة الفتح. يعني يعني سورة الفتح دي بقى قصة بقى يعني آآ سورة الفتح النبي صلى الله عليه وسلم رأى - [00:10:50](#)

رؤيا يعني ربنا في سورة الفتح الاية رقم سبعة وعشرين. يقول لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. وحلقين رؤوسكم ومقصرين. لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا - [00:11:10](#)

طيب يعني دلوقتي لما نيجي نبص النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذه الرؤيا هو هو في ستة هجرية هم لسه على بعد سنة من غزوة الاحزاب. ونحن نعلم ما كان في الاحزاب. والجزيرة يعني وضعها ملتهب ملتهب - [00:11:30](#)

حرفيا وقريش يعني ملايين غيظ وحنق على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وبعدين يرى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا ان هم هيدخلوا المسجد الحرام. امنين محلقين رؤوسهم مقصرين. لا يخافون - [00:11:50](#)

يعني كون والنبي صلى الله عليه وسلم بيقوم يخبر الصحابة بهذا الكلام. وهو كلام في القرآن يخبر الصحابة هذا الكلام فيقع هذا الكلام يقع هذا الكلام آآ كما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ان هم الصحابة يروحوا بقى في ما سمي بعمره القضاء في - [00:12:10](#)

سبعة هجرية في عمرة القضاء يروحوا فعلا يدخلوا المسجد الحرام امنين محلقين رؤوسهم مقصرين لا يخافوا سبحان الله! يعني طب هذا يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك رغم ان برضه الزروف كلها عكس كده - [00:12:30](#)

الزروف مش ماشية كده لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلع في في عمرة الحديبية زي ما كنا دائما نقول عمرة الحديبية فغزوة الحديبية فصلح الحديبية بفتح الحديبية - [00:12:50](#)

بص النبي لما خرج في عمرة الحديبية مع الصحابة لما دعا الناس للخروج في ناس كتيرة ما رضتش تتخرج اصلا. يعني مستغربين خايفين اساسا يعني خايفين ان هم يعني بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدًا. وزين ذلك في قلوب - [00:13:00](#)

وبكم. وظننتم ظن السوء كنتم قوما بورا. يعني يعني هم هذا كان وضعهم يعني هم ما كانش حد متخيل ان هم انتم هيرجعوا اسلام مش هيرجعوا اسلام اصلا يعني هيرجعوا اسلام ازاي؟ المخلفين من الاعراب ما طلغوش ما قدروش يخرجوا - [00:13:20](#)
ما قدروش ياخذوا هذه المغامرة ولا المخاطرة اصلا. تمام؟ فما خرجوش الزروف اصلا مش بتقول كده مش بتقول ان هذا الذي يحدث به محمد صلى الله عليه وسلم من الغيب سيتحقق. ما فيش حاجة في الافق بتقول كده. لان ده لأ ومسلا بقى مش في الافق انك وهنتصروا عليه - [00:13:40](#)

ومش عارف ايه لا ده ده في الافق ان انت تدخل المسجد الحرام امن محلق يعني لا تخاف دي هتيجي ازاي؟ يعني ما مش لما يتبص كده على يعني على الاحداث يتشاف ان ده شيه مش هيحصل - [00:14:00](#)
وان ده شيه مش هيتحقق. لكن سبحان الله يحصل ذلك ويتحقق. آآ بل سبحان الله يعني ربنا يقول فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. الفتح اللي هو فتح الحديبية اه الذي حصل. ماشي؟ يعني قبل ما تحصل - [00:14:20](#)
رؤية اه جعل فتحا قريبا لحكم يعلمها الله سبحانه وبحمده. بعد كده بقى في سبحان الله في سورة الفتح دي برضو ربنا يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. ودي اتكلمنا عنها بتفصيل في الحلقة الماضية آآ - [00:14:40](#)

اه يعني كدليل وبرهان قاطع على ان فعلا ربنا يعني هذا الذي اه تحدث به النبي صلى الله عليه وسلم ووعد به النبي صلى ويسلم الصحابة آآ وتكلم فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الغيب حدث. حدث فعلا يعني مش يعني بدون مبالغة حدث. تمام - [00:15:00](#)
برضو من الحاجات اللي حصلت في سورة الفتح ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عليك قل للمخلفين من الاعرابي ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم من قبل - [00:15:20](#)
يعذبكم عذابا ايا. او يعني سبحان الله المخلفين من الاعراب دول اما هم آآ رجع النبي صلى الله عليه وسلم من آآ من صلح ليبيبا اراد ان يخرج الى خيبر فالله امره الا يخرج معه الى خيبر الا من كان معه في ايه؟ في بيعة الرضايا وفي صلح بابه. فاراد المخلفين من الاعراب انهم - [00:15:40](#)

اخرجوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ايه رفض ان يخرجوا معه. المهم وامره والله ان يقول لهم قل للمخلفين من الاعراب سيدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون. فانتم تضيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. وان توليتم كما توليتم من قبله - [00:16:00](#)

سبحان الله يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هم هيدعوا الى قوم الاولي بأس شديد العلماء قالوا بقى مين اولي بأس شديد في علماء قالوا هوازن وهنا يسألوا اصحاب مسيلمة الكذاب وفي ناس قالوا الروم وايا كان سواء دول او دول او دول كل ده وقع - [00:16:20](#)

يعني كل ده حصل. يعني ما ايا كان مين القوم اللي هم اولي بأس شديد الذين دعوا اليهم كل ده حصل. يعني من كان يدري النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمه - [00:16:40](#)

ان هذا سيحصل. في ناس عندها القرائن والشواهد ان بتقول ان دول كانوا هوازق. ناس عندها القرائن من الشواهد انها بتقول ان دول اصحاب مسيلمة. ويعني وعلى احنا ده يكون حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ طيب ده منين؟ يعني يعني من اين يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا - [00:16:50](#)

ومن الذي يخبره بذلك؟ يعني مم يعني هل هل بقى النبي صلى الله عليه وسلم بيتوقع؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم؟ المهم بردو اا من من الحاجات اللي حصلت في سورة الفتح وفعلا كانت حاجات عجيبة من الاخبار برضو بالغيب اا قول الله سبحانه وبحمده لقد رضي الله - [00:17:10](#)

عن المؤمنين اذ يباعدونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم عن قريبا. لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشجرة فعلموا ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا - [00:17:30](#)

ايه بقى؟ طيب الفتح القريب ده هو الفتح القريب دكها؟ لا الفتح القريب دكها اللي احنا قلناه في من شوية ده كان هو كان صلح

الحديبية فتح الحديبية. انما هذا الفتح القريب - [00:17:50](#)

هو فتح خيار. ومغانم كثيرة تأخذونها. وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم لتكون اية للمؤمنين ويهديكم ويهديكم صراط المستقيمة واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قدير.

سبحان الله! طيب من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

بهذا الغيب ان في فتح قريب جاي الفتح القريب ده كان خيبر وكان تقريبا بينها وبين شهر ونص شهرين. واصلا سقوط خيبر ده اصلا

حدث مدوي في الجزيرة العربية كلها. دايم بنقول خيبر هي كانت احصن - [00:18:30](#)

خصم مكان آآ واكثر جزء في في الجزيرة العربية من ناحية الخالق الصادق. من الناحية امنية وتحصينية مكان صعب جدا جدا. يعني

اخر مكان ممكن يسقط في الجزيرة العربية. ومن ناحية خصوبة الارض - [00:18:50](#)

وما فيه من يعني حاجة ايه صعبة يعني يعني هم لو قعدوا في حصار عشرين سنة ولا ولا يشغلهم يعني تمام؟ وبعدين خلاص ده اخر

معاقل اليهود. اخر معاقل اليهود. اليهود بقى اللي كانوا خرجوا من المدينة تجمعوا فيه. واخر معاقل اليهود وهم اصلا -

[00:19:10](#)

محصنين ويعني فمسألة ان الصحابة على على هذه الظروف الصعبة وعلى هذا الحال ان هو النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بان

في فتح قريب جاي خلاص ومش فتحي عادي مغانم كثيرة تأخذونها في مغانم كثيرة ياخذوها آآ يعني - [00:19:30](#)

فهذه المغانم الكثيرة التي يأخذونها حصلت فعلا كما وعد النبي صلى الله عليه وسلم من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك؟ من الذي اخبره بهذا الغيب اهي حاجات قدامنا يعني احنا ما لا يمارى فيها يعني اهو نص اهو لو ان النبي صلى الله عليه وسلم

بقى بيخترع لو ان هو بيفتري ليه كل الكلام ده بيحصل ليه كل - [00:19:50](#)

الكلام بيحصل للي بيقله وهنا المثبت في القرآن الكريم كمان عشان ما حدش يقول لك بقى مش عارف ايه. المثبت في القرآن الكريم

المنقود بالتواتر. ليه الكلام ده بيحصل يعني لماذا يحصل كل هذا؟ سبحان الله! فدي يعني آآ حاجات في سورة الفتح نفسها. يعني كل

ده في سورة الفتح - [00:20:10](#)

اه نصوص بتؤكد على اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يخبر بغيوب هذه الغيوب تقع هذه الغيوب تقع كما اخبر بها النبي صلى الله

عليه وسلم. آآ يعني نستعرض بقى يعني آآ غيوب اخرى برضو في - [00:20:30](#)

آآ في هذه الايات. او في ايات القرآن الكريم. آآ من برضو الايات اللي فيها ذكر غيوب واشياء حصلت اه مم قول الله سبحانه وبحمده

في سورة الانفال الاية السابعة واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها - [00:20:50](#)

وتودون ان ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها

لكم اتودون ان غير ذات الشوكة تقول لكم. طيب يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر بذلك فحصل - [00:21:10](#)

ان هم الصحابة كانوا يودون ان غير ذات الشوكة اللي هو اللي ما فيهاش قتال. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين

اقطع دابر الكافرين. فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو في في - [00:21:30](#)

في بدر النبي يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان. في الروايات فما مات احدهم عن موضع يد رسول الله صلى

الله عليه وسلم سبحان الله! يعني ويريد الله ان ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. سبحان الله - [00:21:50](#)

يعني زي ما حصل في الرؤية آآ التي رأتها باحدى النساء من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما رأت ان ايه ان يعني زي حاصل

كده دخل كل بيت من بيوت آآ آآ - [00:22:10](#)

المكيين او كابر مكة القرشيين فسبحان الله فعلا كل بيت يعني وهما اصلا كان خروجهم في احد يعني ما فيش بيت ما فيهوش حد

حصل فيه حاجة. يعني فعلا سبحان الله ربنا يعني قطع دابر الكافرين. يعني - [00:22:30](#)

بعد بدر هذه اللي سميت بدر قطع دابر الكافرين. يعني سبحان الله في اكابر الكافرين كلهم خلاص انتهت قصته آآ والعجيبه العجيبة

ان النبي صلى الله عليه وسلم دي بقى من من يعني سبحانه الله هذه من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)
يخبر بالغيب يعني هو بقى بيقول الكلام ده ازاي يقول لهم ده مصرع فلان وده مصرع فلان وده مصرع فلان ده المكان اللي هيموت
فيه فلان والامام ابو جهل يموت هنا وفلان هيموت هنا وفلان هيموت هنا. وكل واحد يموت في المكان اللي النبي
حدده بالضبط. طب من اعلم النبي صلى - [00:23:10](#)

وسلم بذلك. قطع دابر الكافرين قطع دابر الكافرين. من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ من كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليعلم ذلك بنفسه. الله اخبره بذلك. الله اخبره بذلك. فهي دي آآ يعني هو قدام احنا امام براهيمين قاهرة ظاهرة - [00:23:30](#)
على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. ايضا في سورة التوبة يقول ربي سبحانه وبحمده قاتلوهم. يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم
وينصرم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم - [00:23:50](#)
وهذا حصل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا هذا الكلام للصحابة يعني من خلال الايات التي جاءت وهذا يحصل انه فعلا
عذب الله المشركين بايدي المسلمين. اخذ الله المشركين. نصر الله المسلمين. شفى الله صدور المؤمنين. آآ - [00:24:10](#)
اذهب الله غيب غيب قلوب الايه؟ المؤمنين. يعني يعني وحتى بعض العلماء بيقولوا ان الكلام ده يعني كان ايه؟ كان له علاقة كبيرة
بفتح مكة يعني تعليقا على فتح مكة تحديدا. ان سبحانه الله كل ده حصل. كل هذا الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حصل -
[00:24:30](#)

ايضا آآ كان في حاجات بدري بقى قوي زي ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. الله يقدر
الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقروا ما تيسر من القرآن. علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون - [00:24:50](#)
يضربون في الارض بيتغون من فضل الله. واخرون يقاتلون في سبيل الله. النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيقرا على الصحابة الايات
دي وبيقول الكلام ده يعني دي دي يعني ده من اوائل ما نزل. يعني من اول خمس سور نزلت. الكلام ده بدري خالص في السنة الاولى
تقريبا من البعثة - [00:25:10](#)

السنة الاولى من البعثة اخرون بيتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله والجهاد ما شرعش الا بالمدينة. لكن ان حصل ذاك
الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ في هذه الايات. يبقى ده مش من عنده لان هو لو بتوقعاته الامور مش ماشية كده
خالص. ايضا يعني - [00:25:30](#)

الاية اللي اخبرنا عنها في الحلقة الماضية في سورة القمر ام يقولون نحن جميعا منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر وده اصلا النبي
صلى الله عليه وسلم نزل عليه في نزل عليه في مكة. سيهزم الجمعة وبعلون الدبر. وفعلا يجتمعوا في - [00:25:50](#)
كلهم في في بدر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتلو هذه الاية يعني لما لما شافهم هزموا كده وبرضو بنشوف ده بيتكرر ثاني في
الاحزاب انه يهزم الجمعة ويقول لنا الدبر. سبحانه الله! من الذي اخبر النبي السلام ان هو يعني يعرف مينين لما يجتمعوا كده
ويولوا الدبر بهذا - [00:26:10](#)

الشكل يعني بيحروا بسرعة ويعرفوا دي كانت واضحة جدا كمان في الاحزاب من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ برضو
يعني ايات بقى كتير فيها اصلا حاجات حصلت زي وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنان - [00:26:30](#)

ان لهم دينهم الذي ارتضى له. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاوئلك هم الفاسقون.
الشاهد ده حصل استخلف الله سبحانه وبحمده الصحابة في الارض وده ما لا يمر فيه. ومكة لهم دينهم. الذي ارتضى - [00:26:50](#)
وبدله من بعد خوفهم امنا. الكلام ده لما يتقال في وقت صعب والصحابة خايفين من يعني من هنا ومن هنا. ثم هذا الكلام ويكون هذا
الكلام في كتاب الله او في القرآن ويحصل هذا فعلا طب ما احنا كده امام آآ ده يعني براهيمين قاهرة ودلائل ظاهرة - [00:27:10](#)
على صدقه وامانته. كل اللي بيقوله بيقع ايضا في سورة صاد. قول الله سبحانه وبحمده ان هو الا ذكر للعالمين لتعلمن نبأه بعد حين.
ولتعلمن نبأه بعد حين. الكلام ده في سورة صاد في مكة سورة مكية - [00:27:30](#)

وسبحان الله يعني يصبح فعلا القرآن نبأ العالم. يعني حتى الان يبقى القرآن نبأ العالم برضو قول الله سبحانه وبحمده في سورة التوبة وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - [00:27:50](#)

برضو آآ يعني لما ربنا قال آآ انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. ان خفتم عائلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. اللي يبص على الواقع الاقتصادي والظروف الاقتصادية ساعتها والكلام ده - [00:28:10](#)

يعني ما ده اشكال اصلا اشكال ازاي المشركين ما يدخلوش مكة ده كده هتبقى الدنيا يعني كأنه دمار اقتصادي لو صح التعبير. ازاي ده يحصل فسبحان الله تنزل هزه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يغنيهم الله ويفيض المازن زي ما بيقول امبارح كده ان النبي - [00:28:30](#)

صلى الله عليه وسلم عد من يعني من علامات الساعة من الست اللي من علامات الساعة ان يفيض المال لدرجة الرجل يعطى مائة دينار فلا يرضى يعني ما المال فاض جدا جدا على الابه؟ آآ على الصحابة واللي منكم يتابع مسلا في فتوح فارس او فتوح آآ فتوح الروم او فتوح العراق - [00:28:50](#)

فتوح الشام ويشوف يعني يعني سبحان الله ذاك المال الذي فاض على الابه؟ على الصحابة. فاض فعلا عن حاجته. يعني من يدرك النبي صلى الله عليه وسلم بذلك والكلام ده يتحقق نسا كما يقول. ودي ايات ايات الصحابة بيقرؤوها مش مسلا حاجة كده مستخبية ولا مركونة ولا - [00:29:10](#)

لو حد عارفها وحد مش عارفها ده ايات يرددونها. تمام؟ ايضا يعني مما يذكره البعض قال الله عز وجل في سورة النحل والذين هاجروا في اله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة. ولا يدير الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. برضو يقال انها نزلت في مهاجري المسلمين - [00:29:30](#)

للحبشة لما خوف عليهم اخوانهم في مكة مكر المشركين فيعني آآ بعثوهم عند ملك الحبشة سبحان الله! والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا ليبوئتهم في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. وسبحان الله فعلا يعني يحصل ذلك ان - [00:29:50](#)

هم يروحوا عند النجاشي والنجاشي يحسن استقبالهم بل ان النجاشي نفسه يسلم. سبحان الله! من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اه ايضا في سورة صاد كان فيها جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. دي بقى عجيبة جدا يعني في سورة - [00:30:10](#)

جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب. فده صورة صاد العلماء مجمعين على مكيتها. وهذا الوعد يكون للنبي صلى الله عليه وسلم ان كل اللي هيتحزبوا ليه دول سيهزموا. فيهزم يهزموا في بدر ويهزموا في الاحزاب. وسبحان الله ويهزموا في - [00:30:30](#)

حين بعد كده لما يتجمعوا هناك في سبحان الله طب يعني من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه هتبقى احزاب وهتتجمع ما علو هيحصل سم يهزموا. فسبحان الله! ده ده اخبار بالغيب. يعني ما طب يا جماعة انا دايم اقول كده - [00:30:50](#)

دي بالكثافة دي كله بيقوله بيتحقق بيتحقق بالكثافة دي يعني معقولة دي كلها تكون مصادفات وتكون موافقات يعني معقولة تكون اه توقعات يعني وتكون فراسات ممنوعة معقولة تكون افتراءات واختراعات. حاشا ان تكون كذلك - [00:31:10](#)

مما يذكره العلماء ايضا آآ قول الله عز وجل في سورة الانفال الاية السبعين يا ايها النبي قل لما في ايديكم من الاسرى اي اعلم الله في قلوبكم خيرا فليؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. سبحان الله! اللي منهم سبحان الله كان في قلبه خير فعلا اتاه

الله - [00:31:30](#)

الله من خير الدنيا والاخرة اضعاف اضعاف ما كان ساعتها بايه؟ مما دفعه في في الاسر ليفدي نفسه او غيره. برضو يقع ده وان كادوا يستفزوننا من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا. الاسراء في الاية ستة وسبعين. اهل مكة لم ياتمروا على النبي صلى

- [00:31:50](#)

وسلم ليخرجوا منها تمام؟ والنبي خرج طلبا من يعني لان من مكرهم ان كادوا يستفزونك الارض ليخرجوك منها. ماشي واذا لا يلبثون خلافاك الا قليلا. فسبحان الله! يعني هم بعد ما عملوا كده من النبي صلى الله عليه وسلم يعودوا النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى

- [00:32:10](#)

يا مكة ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. يعود النبي صلى الله عليه وسلم لمكة ثاني رغم ان النبي في خروجه خارج يعني مطاراد خارج يعني لا يأمن على نفسه ويعني فسبحان الله يعني من الذي - [00:32:30](#)
وبيقول الكلام ده بمنتهى الثقة ازاى كده؟ الكلام ده كله يا جماعة لسه بيتكلم في آيات في القرآن احنا لسه عندنا نصوص في السنة عجيبة قوية جدا بيتكلم كده كأنه شايف قدام عينيه اللي جاي ده والمستقبل هو ما يحصل. اه ايضا سبحان الله قول الله عز وجل في سورة الكوثر - [00:32:50](#)

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. يعني العلماء يقولوا انها نزلت في مكة. والبعض بيقول لا دي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديبية خلاص - [00:33:10](#)
بس العجيبة فعلا ان سبحان الله ان شانئك هو الابتر. اولئك الذين شنؤوه يعني وابغضوه آآ وسبوه تطاولوا عليه انبتروا فعلا فين دلوقتي الناس دي؟ سبحان الله! فين الناس دي وفيين محمد - [00:33:20](#)

فعلا مين اللي بقى اكثر بقى؟ فين دلوقتي ابو جهل؟ فين ابو لهب؟ فين دول دلوقتي؟ يعني فين حتى فين اليهود الذين اين المنافقين فين دول كلهم؟ ان شانئك هو الابتر. سبحان الله! طب يعني من آآ يعني اين له ان يعرف ذلك ويتكلم كده - [00:33:40](#)
بمنتهى السقة واليقين والارحية. ايضا آآ العلماء بيذكروا آآ ان من الحاجات برضو اللي كانت من الاخبار بالغيب العجيب في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. والذين ما كان في سورة التوبة والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بينهم - [00:34:00](#)
يمين او ارضاده لمن حارب الله ورسوله. ولمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان ارادنا الا الحسنى والله يشهد انه لا كاذب. الايات دي اللي نزلت ذاك الذي يسمى ابو عامر الراهب او يسمونه ابو عامر الفاسق. فسبحان الله يعني هذا يعني هذا الكلام كان ما بينهم ما حدش - [00:34:20](#)

نعرفه خالص. من اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان لم يكن السلام يعلمه. يعرفه يعني. وليحلفن ان ارادنا الا الحسنى والله اشهد انهم الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قبل ان يأتيهم. فلما راح النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم فعلا يحلفون الرنة الى الحسن - [00:34:40](#)

ومش عارف واياه سبحان الله! فيعني هذا علمه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ايه؟ قبل ان يفعلوه. وهذا الذي حصل وجرى منهم يعني كان كل ده كان بينهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم علم. برضو العلماء - [00:35:00](#)
اللي في المدثر في الاول خالص. وقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر. ساصيله سقر ما ادراك ما صقل لا تبقيه ولا تذر. لو واحد البشر كنا ذكرناه في - [00:35:20](#)

الحلقة اللي فات بردو مسألة ايه؟ ان هو سبحان الله يعني ان هذا الكلام النبي ما سمعوش اصلا منه. ولا سمعه من يعني والنبي ما سمعوش منه اصلا فهذا الذي فعله الله اخبرني الصلاة والسلام بما حصل واخبره ان هو هيموت على الكفر وفعلا هيموت على الكفر. يعني ما سبحان الله - [00:35:30](#)

يعني من يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك؟ ايضا آآ حاجات بقى كتير كانت تخص المنافقين زي الامتر الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم ولا نضيع فيكم احدا ابدا وان قتلتم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون. لان اخرجوا ليخرجون معه وان قوتوا - [00:35:50](#)

لا ينصرونه وان نصرورهم ليلون الادبار ثم لا ينصرون. لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او وراء جدر بأسهم بينهم شديد تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. سبحان الله كل هذا الكلام كل هذا الكلام من الذي اعلم النبي صلى الله عليه وسلم به - [00:36:10](#)

بهذه التفاصيل الدقيقة بهذه التفاصيل الدقيقة. من الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بهذه التفاصيل دقيقة بردو مما ذكر في المنافقين آآ اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول - [00:36:30](#)
والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. برضو هيجوا يقولوا لك كذا فيحصل كذا. النبي يعلم ذلك قبل ان يفعلوا. الم ترى الذين نهوا عن ثم

يعودون لمن هو عنه ويتناجون بالاثم والبعثاني ومعصية الرسول واذا جاؤوك حيوك ما لم يحيوك به الله. ويقولون في انفسهم ولو يعذبهم الله بما نقول. حسبهم جهنم الوسطى وانها فيئس المصير - [00:36:50](#)

من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذه الغيوب ودواخل نفوسهم؟ بل اصلا اذ همت طائفتان منكم ان تفشل والله وليهما مع الله فليتوكل المؤمنين طائفتين من المؤمنين. يعني هذا الهم الذي وقع في قلوبهم من الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به - [00:37:10](#)

يعني ما حدث قال لأ ده ما حصلش ولا الكلام ده كله. برضه من الاشياء آآ يعني التي ذكرت سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي وعليها ولله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. يعني الحاجات اللي قالوها في ان تحويل القبلة. النبي ما سمعناش منهم ما شفهاش تمام - [00:37:30](#)

لكن اخبره الله سبحانه وبحمده به. اخبره الله سبحانه وبحمده به. زي ما قلنا برضه ان الذي فرض عليك القرآن لرد كلام عاد. سيدنا ابن عباس قال الى مكة سبحان الله يعني الكلام ده اخرج الامام البخاري في صحيحه والاية دي في سورة القصص في سورة - [00:37:50](#)

قصص في مكة يقولوا ان الذي فرضك كل رذك الى ميعاد يعني انت هتروح وترجع تاني لمكة سبحان الله. آآ فكل يعني النصوص والايات هي في الحقيقة يعني براهين صادقة على ايه؟ على صدق وامانة النبي عليه الصلاة والسلام بيخبر بغيوب يعني يا جماعة هذا - [00:38:10](#)

التواتر والكم ده من الغيوب التي يخبر بها. احنا جايين بس آيات من القرآن لسه في السنة. مما في القرآن ايضا ومن الذين قالوا انا نصارى ميثاقهم ففسوا حظا ما ذكروا به. فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون. فكرة ان هم يفضلوا بينهم العداوة والبغضاء دي حاجة - [00:38:30](#)

جدا جدا لا يكاد يمر فيها. من الذي يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كان النبي يقول فاغرنا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. يعني الى يوم القيامة فعلا هم - [00:38:50](#)

ما بينهم عداوة وبغضاء بشكل واضح جدا. الناس حظا مما يذكروا به. ولا يزال هذا شأنهم. ايضا ما ذكره العلماء اذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب. ان ربك لسريع العقاب انه لغفور رحيم. ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم - [00:39:00](#)

مسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله واقتل الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. الحاجات اللي هي بتتكلم عن معاناة اليهود اللي هتفضل حاضرة على طول معاناة اليهود اللي هتفضل حاضرة على طول. يعني سبحان الله! الشاهد ان احنا قدام حاجات متواترة جدا مكثفة - [00:39:20](#)

حاجات كلها بتحصل يعني يعني ما فيش حاجة بقولها مش بتحصل. ما يعني ما يعني في حاجات ابوة واخبر الناس تكون في اخر الزمان ولسه ما جاش اخر الزمان بس مش هنا مش في القرآن. تمام؟ يعني يعني مش مش حاضرة بشكل صريح في القرآن. آآ دي هتبقى حاضرة بشكل صحيح في السنة. طيب فمش معقولة - [00:39:40](#)

ان كل الكلام ده يكون افتراءات مش معقولة يكون كل الكلام ده اختراعات. مش معقولة يكون كل القصص دي هي عبارة عن ايه عن اه مثلا توقعات ولا كلام من ده يعني حاشاه ان يكون كذلك بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. فيعني - [00:40:00](#) هنا تيجي حاجة مهمة جدا بقى يعني مهمة قوي ان احنا نقف مع ولادنا وقفة لما نيجي نتكلم عن المواقف دي ونأكد على فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:20](#)

كمان اصلا في محدودية يعني مسلا هنقول ايه؟ هل مسلا عنده اجهزة تصنت؟ طب مسلا عنده جن وعفاريت وسحر ومش عرفوا ايه منشغل مسلا بالسحر والجن والعفاريت والكلام ده اطلاقا يعني الواقع بتاعه واضح. طيب اه طب ايه المصدر يعني؟ هتيجي منين - [00:40:30](#)

اين المصدر الا انه وحي من الله؟ النبي يعني نبي يعلم الغيب اساسي. يعني من اين يكون المصدر يعني لاسف ضروري ده يكون واضح ما بين عينينا احنا نقعد نفكر كده منين ممكن يجي حاجة زي كده؟ طب هنقول مسلا عنده آآ - [00:40:50](#) امكانيات وتكنولوجيا تخليه يعرف طب طب افتراءاته واختراعات؟ طب معقولة كلها بتحصل بالشكل ده! وببتكلم بالدقة دي طب خلاص يقول لك دي توقعات وفراسات وبتاع. طب توقعات برضو بتسبق كلها كده وببتكلم بالدقة دي برضو. يقول لك لا اصل ممكن تكون - [00:41:10](#)

ايه آآ هي موافقات ومصادفات. برضو مش بالكثافة دي وفعلا تكون عكس يعني يعني كما يقول بعض الباحثين بتسير عكس حركة التاريخ لحزة اطلاقها. يعني في الوقت اللي بيتم اطلاقها فيه هي بتسير عكس حركة التاريخ. مش ماشية مع الكلام ده خالص. يعني ما - [00:41:30](#)

مش في اتجاه ثاني اساسا. يعني انا الحقيقة زي ما قلت مش مش مش عايز اقف يعني وقفة طويلة عند الحاجات دي. يعني في كتب تخصصت في في يسمى بالاعجاز الغيبي في القرآن الكريم. خلاص؟ آآ ده بيسموه الام الاعجاز برضو. ماشي؟ وفيه برضو كتب اتكلمت عن الاعجاز الغيبي - [00:41:50](#)

في السنة. تمام؟ بس انا حاولت كده سريعا امر على بعض الايات اللي هي يعني بعض الباحثين والعلماء جزاهم الله خيرا يعني مجتهدين في جمعها في كتبه في حاجات كتيرة تأكد لنا على النقطة دي. فاحنا مهم هنا واحنا بنعرض الاطفال نقول له تخيل بقى دلوقتي اه انت - [00:42:10](#)

انت قلت كذا وكذا وكذا هتقول ايه في دي؟ طب ودي ودي ودي. ده كل ده كده متوافر ومتكاثر. لما اترك ده بقى كمان رايعين للسنة هنجدا اشياء مبهرة في السنة بقى حاجات عجيبة جدا في السنة عجيبة عجيبة في السنة هذا الاخبار - [00:42:30](#)

الغيوب من يعني في رأيي ان هو من اقوى براهين ويعني آآ ودلائل صدق وامانة النبي صلى الله عليه وسلم ان الكلام ده ما ينفعش يكون من عنده. يعني وسبحان الله في حاجات منها برضو لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بقى الامر هيكون يعني - [00:42:50](#) يبقى بمزاجه او من عنده او على الهوا طب ما كانت ممكن الامور تمشي بغير كده. يعني سبحان الله يعني ودي لسه هتيجي معنا حاجات ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في احداث صعبة مرت به. وجلس فيها ينتظر الوحي. يعني - [00:43:10](#)

والتفاصيل نفسها النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلمهاش ما يعلمش ايه اللي حصل يعني ايه اللي حصل واياه اللي كان بيدبر واياه اللي كان وراء القصة دي زي من اصرخ الامثلة على كده ما كان في حادثة الافك. ما كان في حادثة الافك. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخبر بتفاصيل - [00:43:30](#)

واخبر بغيوب وحاجات من اين انتهت؟ وسبحان الله حادثة الافك دي لوحديها لوحديها دليل يعني قاهر وبرهان ظاهر على صدق امانة النبي صلى الله عليه وسلم. لان لما يبقى واحد ده من اصعب الاشياء التي يمر بها الرجل في نفسه. الرجل بس بشكل عام ان -

[00:43:50](#)

قد يتهم في عرضه. تمام؟ ومش متهم بقى في واحدة هو شاك فيها يعني هو لا يعلم يعني كيف كانت يعني هي طاهرة مطهرة من بيت طاهر مطهر يعني عارف هي مين وهو رأس الدولة - [00:44:10](#)

فكان المتوقع ببساطة شديدة جدا جدا ان هو يفتك بمن يفعلون ذلك. وانه يبادر ولو هو بقى هياأف بقى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم هياأف بقى ها يعني ده ده برهان ساطع قاطع. لو كان هياأف بقى ها كان خلاص يألّف هنا. يعني النبي يا جماعة بقى -

[00:44:30](#)

شهرها شهرها بعض الوقت اربعين يوم شهر كامل شهر كامل النبي صلى الله عليه وسلم بقى لا يتكلم في هذا الامر. طب لو هو بقى هياأف او هيدافع او هيقول طب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم بقى ايه؟ ما هي كانت عنده بقى الفرصة سانحة بقى. يعني يقعد

ليه بقى شهر - [00:44:50](#)

تعبان وببتعزب ولو قالك حاجة الناس مصدقاها الناس مش مش مختلفة عليه ومصدقاها الصحابة يصدقوه لو قال كلام لو لو يعني

حاشاه اخترع كلام ولا افتري كلام آآ هيصدقوه. طب يعني ليه اصلا بقى طب ما النبي صلى الله عليه وسلم كان ايه كان سهل عليه -
[00:45:10](#)

ان هو يعني ببساطة شديدة الكلام ده ما يحطش نفسه في الاشكال ده اساسا ما يحطش نفسه في الوقت الطويل اللي هو آآ يقعد فيه
آآ تعبان ومتعذب وآآ مش عارف ايه ومش قادر يرد عن امرأته - [00:45:30](#)

ثم يعني كان سهل ان هو يطلع فعلا يخترع آيات يعني ويقول ان حصل كذا كذا كذا واللي عمل وكذا حصل كذا. حتى سبحان الله
الآيات نفسها عجيبة يعني الآيات نفسها اللي بتتكلم عن الافك. النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه مجموعة احداث كده اشياء -
[00:45:50](#)

آيات كده متعلقة بحاجة اسمها الملعنة وبتاع وبعدين بقى الآيات اللي يعني من اول الآية حذاشر الكلام عن حديسة الافك ربنا يقول
ايه ان الذين جاءوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. يعني مش ممكن واحد حتى لو الف يالف كده. ان الذين
جاءوا - [00:46:10](#)

والافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. ان الذين جاءوا بالافك واصبة منكم يعني يكون بقى يتسمى افك وصوا بانه
افك ماشي طب ما طب ما كان لو هو بقى كان يصفه من بدري بقى من الاول يصفه انه قفل. هو بقى اللي يخترع الكلام حاشاه صلى
الله عليه وسلم - [00:46:30](#)

ومين اللي اخبرنا بالتفاصيل دي؟ عصبه منكم اللي جاؤوا به؟ ولا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم. طب ما هو النبي كابد من الامة
واوجاعه واحزانه يعني حتى لو هيألف يعني حاشاه ما يألفش دي بقى. كان يقول ان الذين جاءوا بالافك وعصبه منكم - [00:46:50](#)
كزا وكزا وكزا وفيهم وكان احدس اشكالا كبيرا في المجتمع والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم. مين اللي اخبر النبي ان في حد
تولى كبر المسألة دي وخاض فيها وهما طبعنا المنافقين لما كانوا بيتحركوا في المسألة دي كانوا بيتحركوا في سرية تامة ما حدش
يعني ما كانوا يتحركون في سرية انتهوا. والذي - [00:47:10](#)

تولى كبره منهم له عذاب اليم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افككم بي يعني لما يحصل حاجة
زي كده وتيجي الدروس يعني مش بقى النبي مسلا عمال يقول ايه لو بقى بيألف بقى كان ايه ان عائشة طاهرة مطهرة ان -
[00:47:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عبر عرضه كزا ولا ينبغي لكم ان تخوضوا وكيف كان لكم ان خالص. هو مش بينقي وقلنا لا بيعدل ولا
بيبدل يعني حتى بقى بردو من براهين الصدق والامانة طب كان يدخل بقى يعدل يبذل يكمل يجمل ماشي خالص - [00:47:50](#)
فين بقى الابه المسروط هو بقى والثناء عليه والثناء على ارض امرأته وكده ما فيش الكلام ده لولا ايه اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين. اه تقرير لمسائل مهمة للامة. لولا جاؤوا عليه باربعة - [00:48:10](#)

شهداء. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. سبحان الله! تقرير حقائق وقواعد كده. مش
كل واحد بيألف كلام ولا فكرة واحد ايه قاعد بقى بيتشفى في في غيرهم سبحان الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما - [00:48:30](#)

فيه عذاب عظيم. اذ تلقونه بالسنتكم ادخلون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه عند الله عظيم. ولولا اذ سمعتموه قلت ما
يكون لنا ان تكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. يعظكم الله وان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين. العبارة دي مش هتبقى هتبقى
عبارة واحد بيضطرب - [00:48:50](#)

في صدره ما يضطرم يعني ولا واحد اوزي في عرضه وليه شهر يعني صدره ينتقد نارا. ما كنش يقول العبارات دي كأنها هتبقى
عباراته لا شك ان اي واحد فينا في مكان زي كده وفي وقت زي كده انسان حر ما يقولش كده - [00:49:10](#)
يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله اعلم
وانتم لا تعلمون. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ان الله رؤوف رحيم. يعني ده ما ينفعش يكون كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ما

ينفعلش نقول كلام - 00:49:30

صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. والى فضل الله عليكم ورحمته وما زكى منكم من احد - 00:49:50

ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم. ايه اللي يخليه ينتزر؟ وايه اللي يخليه لو هيفتخر حتى حاشاه صلى الله عليه وسلم يفتخر العبارات دي يعني مش عبارات واحد بيمجد في نفسه ولا بيمجد في اهل بيته ولا بينتقم منهم ولا هم مستحقون لذلك اصلا - 00:50:00

لأشوف بقى اللي جاية ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. دي بقى يعني العجيبة. يعني بقى دي بقى هتيجي ازاي بقى تكون تأليف دي؟ تيجي ازاي لما - 00:50:20

ابو بكر وسيدنا مصطفى يخوض في عرض سنتنا عائشة. وهو ابن خال سيدنا ابو بكر يعني حاجه يعني يعني غفر الله له كان ذنبا وتاب منه كان ذنبا شنيعا يعني. فيعني هو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم. ابن خالة - 00:50:40
سيدنا ابو بكر وسيدنا ابو بكر اللي بينفق عليه ويخوض في ارض آآ يعني سنتنا عائشة. فسيدنا ابو بكر يعني حتى ما اذاهوش ولا راح مش عارف فيه ولا بطش به؟ ده اقسام انه ما هينفقش عليه مرة اخرى. الله! واكيد موقف زي كده لو النبي بقى هو بنفسه بقى بشخصه - 00:51:00

بقى لو هو بقى كواحد هينتصر نفسه ده النبي نفسه برضه وله عنده حق وله عنده موقف. طب ما كان يكتم الاية دي بقى. كان يخبئها بقى كان يكتمها ويخبئها ما كانش يظهرها. يعني ولا حتى حد يقدر يعترض. يعني يقدر سيدنا مصلح نفسه يعترض - 00:51:20
يقدر حد يعترض يقول لسيدنا ابو بكر عملت ايه؟ عملت كده ليه؟ ده حقه يعني واقل من حقه كمان. طب ولو القرآن ده هو اللي صلى الله عليه وسلم ولا من عنده هو طب كان يجيب دي. طب ما كان يكتمها بقى ولا يخبئها بقى ولا ما يظهرهاش بقى. ولا يأتلوا اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا - 00:51:40

القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ما تحلفش ان انت بقى تؤتي وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم؟ سبحان الله منين دي؟ يعني منين يعني دي دي عشان بس سبحان الله حاجات كده بتيجي في السياق تأكد لك المشهد كل الآيات اللي فاتت مشوفناش - 00:52:00

النبي اتنى على سنتنا عائشة ولا العلياء ولا اتنى على نفسه ولا مش عارف كذا ولا خد اشخاص معينين بنفسهم وقال عليهم والفهم والفهم. يعني كلام واضح لاي بني ادم طبيعي. بني ادم طبيعي. بني ادم عنده مسحة من عقل. لا يمكن ان يكون هذا - 00:52:20
كلام من عند محمد ولا الفه محمد صلى الله عليه وسلم حاشاه. والا ما كانش الانفعال الشديد اللي هو فيه والحالة اللي هو فيها ما كانتش حتى تبقى له عباراته - 00:52:40

ان الذين يرون المحصنات الغافلات المؤمنات العلو في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم واجورهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ان الله هو الحق المبين. حتى سبحان الله لما قال كلام كلام عام. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك - 00:52:50

مجرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. الخبيثات للخبيثين حتى اصلا على الراجح من كلام العلماء ان الاشهر فيها الكلمات الخبيثة لا تخرج الا من من الناس الايه؟ الخبيثة. الخبيثون للخبيثات - 00:53:10

والطيبات للطيبين وبرضو فيها المعنى الثاني بتاع ان الخبيث الخبيث الطيب للطيب. خلاص؟ فيعني النبي صلى الله عليه وسلم تخيلوا هذه العبارات لغاية الايام ستة وعشرين خمستاشر اية طب بقى كان يكمل بقى السورة بقى ويقول بقى ويعمل كان بيدأ السورة بكده لو بيألف بقى كان بيدأ السورة بكده لأ - 00:53:30

الصورة بادئة بحاجات تانية خالص تتكلم عنها بظواهر تانية بتتكلم عنها والملاعنة ومش عارف ايه وبعدين خلص الكلام هنا يا ايها

الذين امنوا لا تدخلوا بيوتها غير بيوتكم حدس ثاني - [00:53:50](#)

وسلم على اهل هذا اليوم اخرج لكم الاجر. احنا بنكمل بقى رحلتنا في امور اخرى. طب كان هيزود المساحة شوية كان يتكلم كان

يحدد ناس كان يقول عليهم كان يؤدي كان - [00:54:00](#)

خالص فكونوا اساسا اساسا ينتظر الشهر ده من الحاجات فعلا الادلة اصل لو الف بقى يقعد شهر بيألف شهر مستني يألف حاشاه

صلى الله عليه وسلم وانتم بقى بتقولوا انه بيألف بقى مؤلف قرآن كثير ده الكلام ده بقى في في المدينة خلاص تبقى - [00:54:10](#)

بتقولوا مؤلف قرآن كثير يعني على الرجل لحد تقريبا كانت حوالي ستة هجرياً خلاص؟ فيعني خلاص بقى كان ايه لو لو كما تزعمون

فكان يألف بقى يعني ما ما خلصت الفرصة سانحة. ولما كان يألف بقى كان يألف بقى ويثني على نفسه - [00:54:30](#)

السويس مع الاهلي ويعمل ويودي وينتقم وواحد عمل حاجة خطأ فكانت رد فعل سيدنا ابو بكر كده فيجي هو يقول له كده مش زي

دي برضو ازاي ان هو يكون مؤلف حاجة زي كده لو انه متروك لنفسه. باب امه صلى الله عليه وسلم يعني ما ما اصدقه ما اصدقه -

[00:54:50](#)

يعني يعني في الحقيقة اللي هي براهين ساطعة ودلائل قاطع على صدقه وامانته صلى الله عليه وسلم. يعني في الحقيقة يعني انا

يعني حتى كنت بقول مشهد زي كده لو جينا ببساطة كده وحبينا نعرضه على ابنائنا. وقلنا له تخيل ان في حد عمل - [00:55:10](#)

مع مراتك او اعلم كذا مع انت ممكن ممكن اصلا انت ودايما ده اللي قلته في عرض الاطفال دايما بقول يعني تحطهم جوة المشهد. لو

انت كنت هتعمل ايه قبل ما نحكي له المشهد خالص نقول له لو انت كنت اه حصل لك موقف زي كده. ان في ناس افترو مسلا على

مراتك وعلى عرضك وقعدوا يتهموك ويوشعوا عنك - [00:55:30](#)

اه او قعدوا يعملوا كده بالنسبة مسلا لوالدتك او لاختك اه او بنتك وقعدوا يقولوا الكلام ده كله تمام؟ وانت بقى ايه يعني انت بقى

ومن حقاك بقى تألف ومش عارف ايه هتقول ايه اه هتستنى هتستنى انت يعني قادر انك ترد عليهم بقى انك تألف كتاب ترد عليهم

ولا تألف مقال ترد - [00:55:50](#)

قال لهم ولا تعمل بص ترد عليه. هتستنى شهر او تستنى اربعين يوم! لأ. طب لو رديت عليهم هتبقى عباراتك عاملة ازاي طب لو انت

رديت عليهم وفي مسلا جه ايه جه اخوك مسلا ولا ولا ابن - [00:56:10](#)

ولا نسيبك ده حلف على واحد من الناس اللي هم خاضوا في الارض دول انه مش مش هينفق عليه كان بينفق عليه. ها؟ هتقول ارجع

انفق عليه ثاني ومش عارف ايه والكلام ده كله؟ قال لك لا طبعا. طيب آآ تخيل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم الف الكلام ده ما هو

كان هيعمل - [00:56:30](#)

الطبيعي المتصور من الانسان لكن ما فيش حاجة من ده حصلت. انتظر لغاية ما تنزل عليه الايات. ليبرأ نفسه لا يبرأ عرضه ولا يبرأ

فاهل حتى تنزع الايات يعني ما يألفش عشان ما هو كان في احتياج بقى للتأليف هنا بقى حد بقى يقول لك ايه - [00:56:50](#)

طب خلاص بقى لو النبي صمد يعني صلى الله عليه وسلم حاشاه ان هو صمد الفترة دي كلها بقى ما بيألفش بقى وبت له فرصة انه

يألف بقى ها؟ لو انه كذلك حاشاه جت الفرصة - [00:57:10](#)

طب اتباع هنا بقى قوي لكن يتحمل كل الفترة دي ولما يبجي يعني لو لو افترضنا حتى انه بعد الفترة دي بقى بدا له ان يؤلف طب

يعني ايه اللي كمله عن التأليف مثلا؟ ما كانش مثلا عنده آآ عنده اللغة ولا عنده دوت يا جماعة الكلب. ايه اللي منعه عن التأليف يعني؟

مش هيصدقه - [00:57:20](#)

وخالص الناس دي كلها بتصدقته وبتحبه وتسق فيه ومش عارف واياه وهو عندهم يعني ملاء السمع والبصر. اه انت مش بتقول بقى

مؤلف قرآن قبل كده كثير فلو حتى يعني القرآن اللي فات ده هو قاريه بس فعارف الاسلوب. كان يألف بقى ايه اللي يخليه ينتزر

التأليف يعني؟ طب يعني دول كلهم خمستاشر اية - [00:57:42](#)

يعني صفحة يعني صفحة ونص. اللي هي صفحتين الاربعة. كان يألف بقى. يخليه ينتزر طب ولما يبجي يألف ايه اللي يخليه يستعمل

العبارات دي؟ طب ما كان يستعمل عبارات بقى بمضمون مختلف بعبارات اشد واقوى بحاجات بقى فيها انتصار شخصي له انتقام -

وخصوصا انه مظلوم. طب هو ليه برضو يعني لو هياألف يشغل باله بواحد ضعيف مخطئ بعمل ده كزا كزا هو نفسه ايه عنده حق. يعني الدلائل ساطعة وابراهيم قاطعة. من اخبرنا السلام بهذه - [00:58:22](#)

ويبقى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بقى يعلم الغيب لو احنا بقى لو اه وحد بقى هيقول بقى ايه اصلها توقعاته مش توقعات طب كان بقى هي مش - [00:58:42](#)

هنا بقى كان يعمل بقى شوية آآ يعني لماذا لم يفعل ذلك بقى؟ ما توقعش هنا اني مش عارف هيحصل ايه وهيحصل ايه. يعني زي سبحان الله انا في تبوك يعني في غزوة العسرة. النبي بيقول ان هو انا ما بتكلمش الا بما يعني بما يخبرني الله. بيخبرني الله به. الله يقولوا - [00:58:52](#)

يخوضوا فيا يعملوا يودوا زي برضو يعني اللي علينا نتكلم عنه برضو في حته ايه فيما سمي بفتور الوحي بسورة الضحى يعني في نزول سورة الضحى وفتور الوحي يذكر برضو كلام يعني ايه في ان طب ما النبي ايه اللي يخليه ينتزر وهيجي للمسألة دي برضو نقف عليها وقفة كده مسألة - [00:59:12](#)

يعني لو ان النبي يؤلف حاشى صلى الله عليه وسلم ما الذي يجعله ينتظر؟ فنسأل الله سبحانه وبحمده ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا - [00:59:32](#)

رحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. سبحانك اللهم - [00:59:52](#)

ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. قد شك بالقلب كذلك والقول بالعمل يتم شكرا. صنعوه منهم سرحان عالي ما اروع زاك البنيان. يشغلهم دين ورسالة - [01:00:12](#)

نشروها في كل مكان اه رؤيتهم للدنيا ايمان سم العمران. افتركوا فالله علي التكلان. ما كانوا ابداء لسبابي. فسريعا ياتي الخذلان لكن بذلوه لم يتوانوا واجتمعوا قدر الامكان فستانسك دوما بهداهم مقتديا في كل زمان - [01:00:52](#)

اه وتأسى بنبيك احمد. افضل من زكا من كانوا نسبا في الدين وكذلك نسب الابدان صلى الله عليه وسلم خير نبي حقا كان - [01:02:12](#)

وسلم خير ما يليه حقا كان - [01:02:52](#)